إطار معترج للتخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية

حراسة حالة: الميئة المصرية العامة للبترول

رسالة مقدمة من الطالب أحمد طاهر أحمد محمود عيسوي

بكالوريوس تجارة (محاسبة) _ كلية التجارة _ جامعة عين شمس _ ١٩٩٨ ماجستير في العلوم البيئية _ معهد الدراسات والبحوث البيئية _ جامعة عين شمس _ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس

Y . 1 V

صفحة الموافقة على الرسالة

إطار معترج للتخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية

حراسة حالة: الميئة المصرية العامة للبترول

رسالة مقدمة من الطالب أحمد طاهر أحمد محمود عيسوى

بكالوريوس تجارة (محاسبة) _ كلية التجارة _ جامعة عين شمس _ ١٩٩٨ ماجستير في العلوم البيئية _ معهد الدراسات والبحوث البيئية _ جامعة عين شمس _ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ١.د/ممدوح عبد العزيز رفاعي
 أستاذ إدارة الأعمال ــ كلية التجارة
 جامعة عين شمس

۲ – ۱.د/نادر البير فانوس
 أستاذ إدارة الأعمال — كلية التجارة
 حامعة عين شمس

٣ - د./محمد رأفت البصال
 أستاذ المحاسبة المساعد
 أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

إطار مغترج للتخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية

دراسة حالة: الميئة المصرية العامة للبترول

رسالة مقدمة من الطالب أحمد طاهر أحمد محمود عيسوى

بكالوربوس تجارة (محاسبة) _ كلية التجارة _ جامعة عين شمس _ ١٩٩٨

ماجستير في العلوم البيئية _ معهد الدراسات والبحوث البيئية _ جامعة عين شمس _ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإداربة البيئية

تحت إشراف:

١ – ١.د/نادر البير فانوس

أستاذ إدارة الأعمال _ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ – ١.د/شامل محمد الحموي (متوفى)

أستاذ إدارة الأعمال ووكيل كلية التجارة لشئون الدراسات العليا

جامعة عين شمس

٣- د./أماني السيد أحمد البري

مدرس بقسم إدارة الأعمال ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٤ - د./محمد كمال منشاوي

مدرس بقسم المحاسبة _ كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٧/

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة الجامعة / /٢٠١٧

الإهداء

إلى روح جدتي.

إلى والدي ووالدتي.

إلى زوجتي وأبنائي.

إلى إخوتي الأعزاء.

إلى كل الزين أحبهم في الله.

شكر وتقدير

الحمد لله وكفي وسلام على عبادة الذين اصطفى وأصلي وأسلم على خير خلفه نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

أشكر الله العلي القدير على فضله أن يسر لي إنهاء هذه البحث، راجياً منه عز وجل أن يكون من العلم النافع الذي ينتفع به.

كما يطيب لى والمقام هنا لرد الفضل لأهله أن أتقدم بالشكر والتقدير:

للأستاذ الدكتور نادر/ البير فانوس الذي غمرني بحلمه وعطائه وبتوجيهاته القيمة التي أغنت بحثي، وساهمت بإخراجه إلى النور.

للأستاذ الدكتور/شامل محمد الحموي رحمة الله واسكنه فسيح جناته.

الدكتورة/ أماني السيد البري والدكتور/ محمد كمال منشاوي لوقتهم وصبرهم وتوجيهاتهم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور / ممدوح عبد العزيز رفاعي، للأستاذ الدكتور / محمد رأفت البصال، لتفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث فأنا علي علم ويقين بأن ملاحظاتهم النافعة والقيمة، سيكون لها أشر بالغ في إغناء وإثراء بحثي وإظهاره بالشكل اللائق والمناسب.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة الكرام الذين تفضلوا بتحكيم أداة البحث ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في توزيع الاستبانات.

الباحث

مستخلص البحث

هدف البحث إلى إظهار ضرورة التخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية في إطاره الصحيح، من خلال التعرف على اتجاهات المديرين نحو مدى توفر نظام للتخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية وذلك وصولاً لتحديد مدى الاستعداد والجاهزية التي تتمتع بها الهيئة في التعامل مع الكوارث.

تم تصميم استبانة مناسبة لخدمة أهداف البحث وتوزيعها على عينة عشوائية مقدارها (٤٣) مدير بالهيئة المصرية العامة للبترول، وقد بلغت الاستبانات المستردة والصالحة (٤١) استبانة.

أظهرت النتائج العامة للبحث أن واقع التخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية المتبع، قائم على ضرورة توفير خطة حتى مع عدم تناسبها عند التطبيق.

أظهر التحليل نقاط الضعف والقوة بنظام التخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية، وبناءً عليه تم وضع الإطار المقترح.

كانت أهم التوصيات العامة في مجال للبحث:

- ١. الأخذ بعين الاعتبار بالإطار المقترح من قبل الجهات المعنية.
- ٢. تطوير الهياكل التنظيمية لإدارة الحد من مخاطر الكوارث البيئية واستحداث إدارات ضمن الهياكل التنظيمية.
- ٣. تعزيز ثقافة الحد من مخاطر الكوارث البيئية، بما في ذلك محاولة منع الكوارث أن أمكن والتخفيف منها والتأهب لها.
 - إيلاء عناية للجماعات المحلية وإشراكها في عملية التخطيط لأنهم الأكثر تضررا.
 - ٥. تطبيق سياسة الباب المفتوح.
 - ٦. البعد عن البيروقراطية المعطلة.
 - ٧. مراعاة تناسب الخطط للواقع وألا يتم وضع خطة لمجرد ضرورة وجود واحدة.

ملخص البحث

هدف البحث إلى إظهار ضرورة التخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئة في إطاره الصحيح، من خلال التعرف على اتجاهات العاملين نحو مدى توفر نظام للتخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية وذلك وصولاً لتحديد مدى الاستعداد والجاهزية التي تتمتع بها في التعامل مع الكوارث.

كذلك سعي البحث إلى تبيان تأثير العوامل الديمغرافية (العمر، مدة الخبرة، الدورات التدريبية) على آراء أفراد العينة حول فاعلية نظام التخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية في الهيئة المذكورة.

تناول البحث هذه الموضوعات بالعرض والتحليل كالتالي:

الإطار العام للبحث واشتمل على مشكلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، منهجية البحث، محددات البحث، كما تعرض لبعض الدراسات السابقة التي استند لها الباحث، فرضيات البحث، هيكلية البحث.

تناول الفصل الأول التخطيط الاستراتيجي المفاهيم العامة والأسس النظرية ويمكن إيجاز ما تم مناقشته في الفصل في التالي:

يتضع من خلال دراسة هذا الفصل، أن التخطيط الاستراتيجي هو جوهر الإدارة الاستراتيجية فهو يمثل سلسلة من العمليات والقرارات والممارسات الإبداعية والعقلانية والشمولية، التي تؤدي إلى تنمية أو تكوين استراتيجية أو عدة استراتيجيات تساعد المنظمات في بلورة وتحقيق أهدافها، ويتم ذلك من خلال التحديد الدقيق لرسالتها ولأهدافها، واختيار الإستراتيجية المثلى وفقا للمتغيرات التي تقرضها البيئة الداخلية والخارجية، وكذا العمل على توفير كافة المتطلبات الضرورية لتنفيذ الإستراتيجية بالشكل المناسب.

يرى الباحث أن من أهم معوقات التخطيط الاستراتيجي والمشكلات التي تواجهه هي مشكلات المتابعة وتنفيذ الخطط، حيث أن كثيراً من الخطط جيدة الصياغة ومتكاملة العناصر لا ينجح القائمون على الإدارات في تنفيذها لاعتبارات كثيرة أهمها ضعف الثقافة بأهمية التخطيط الاستراتيجي، وقلة الخبرات والمؤهلات الإدارية المتخصصة في الإدارة الاستراتيجية. عدم الفهم لدور كل من الأشخاص المسؤولين في التطوير والإدارة والتنظيم وهذا يتطلب المشاركة الجماعية من أجل تحقيق أهداف التخطيط الإستراتيجية.

تناول الفصل الثاني إدارة مخاطر الكوارث المفاهيم العامة والأسس النظرية يمكن إيجاز ما تم مناقشته في الفصل في التالي:

الأهمية التي تكتسبها استراتيجية إدارة المخاطر في المنظمات بالموازاة مع استراتيجيتها العامة، هذه الأهمية الاستراتيجية التي تزداد كلما اتجهت المنظمة نحو تحقيق التنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث البيئية، فلا يمكن تجاهل الدور الذي تؤدّيه إدارة المخاطر في التخطيط الاستراتيجي للمنظمة، من خلال توفير المعلومات عن المخاطر في الوقت المناسب وبالدقة المطلوبة.

ليس الهدف من عملية التخطيط مجرد وضع خطة وإنما التأكد من أن فاعلية واتساق التفاعلات بين الأطراف المعنية، والخطة في حد ذاتها ليست هدف وإنما هي هنا منتج لضمان الاستعداد بأفضل السبل.

تناول الفصل الثالث الإطار المنهجي للبحث ونتائج التحليل حيث قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

النسب المئوية والتكرارات، اختبار ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات، اختبار كولومجروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، اختبار كا ٢ لجودة التوفيق، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه " واختبار LSD.

بعد تحليل وتفسير ومناقشة التساؤلات واختبار الفرضية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ا. فيما يتعلق بمدى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة اعتمادًا على المتغيرات الشخصية والوظيفية تبين ما يلى:
- بالنسبة للعمر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور بالنسبة للمحور الأول والثالث وتوجد بالنسبة للثاني على المعوقات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث.
 - بالنسبة لمدة الخبرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور.
 - بالنسبة لعدد الدورات: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المحاور.

اظهر التحليل نقاط الضعف والقوة بنظام التخطيط الاستراتيجي للحد من مخاطر الكوارث البيئية. وبناءً عليه تم وضع الإطار المقترح.

كانت أهم التوصيات العامة في مجال للبحث:

- ١. الأخذ بعين الاعتبار بالإطار المقترح من قبل الجهات المعنية.
- ٢. تطوير الهياكل التنظيمية لإدارة الحد من مخاطر الكوارث البيئية واستحداث إدارات ضمن الهياكل التنظيمية.
- تعزيز ثقافة الحد من الكوارث البيئية بما في ذلك محاولة منع الكوارث أن أمكن والتخفيف منها
 والتأهب لها.
 - ٤. الاهتمام بالجماعات المحلية وإشراكهم في عمليات التخطيط لأنهم أكثر المتضررين.
 - ٥. تطبيق سياسات الباب المفتوح.
 - ٦. البعد عن البيروقراطية المعطلة.
 - ٧. مراعاة تناسب الخطط للواقع وألا يتم وضع خطة لمجرد ضرورة وجود واحدة.

قائمة المحتويات

Í	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مستخلص البحث
ث	ملخص البحثملخص
ځ	قائمة المحتويات
خ	المصطلحات الفنية
١	الإطار العام للبحث
4	أولاً: مقدمة
٣	ثانياً: مشكلة البحث
٧	ثالثاً: الدراسات السابقة
10	رابعاً: أهمية البحث
١٦	خامساً: أهداف البحث
17	سادساً: فرضيات البحث
17	سابعا: محددات البحث
1 4	ثامناً: منهجية البحث
۲.	تاسعا: هيكلية (خطة) البحث
، النظرية ٢٢	الفصل الأول: التخطيط الاستراتيجي: المفاهيم العامة والأسسر
۲۳	أولاً: تمهيد
۲ ٤	ثانياً: التخطيط وأهميته
4 9	ثالثا: التخطيط الاستراتيجي
٣1	رابعا: الخطوات الأساسية في عملية التخطيط الاستراتيجي
٥٧	" خامسا: التخطيط الاستراتيجي المستدام
71	سادسا: ملخص الفصل

س النظرية ٦٣	الفصل الثاني: إدارة مخاطر الكوارث المفاهيم العامة والأسه
٦ ٤	أولاً: تمهيد
70	ثانياً: مفهوم الكارثة وإدارتها
٨٠	ثالثا: الكوارث والتنمية
٨٣	رابعا: تفعيل عمل إدارة مخاطر الكوارث
9 4	خامسا: نماذج الكوارث البيئية
1.1	سادسا: ملخص الفصل
١٠٣	الفصل الثالث: الإطار المنهجي للبحث ونتائج التحليل
1. £	أولاً: الإطار المنهجي للبحث (الطريقة والاجراءات)
1 £ 7	ثانياً: نتائج التحليل
1 £ A	ثالثا: التوصيات
1 £ 9	رابعا: الإطار المقترح (الطريقة والاجراءات)
١٦٣	المراجع والمصادر
177	قائمة الملاحق ونماذج الاستقصاء المستخدمة
1 7 7	ملحق رقم ١ اداة البحث
1 / £	ملحق رقِم ٢ اداة البحث بعد التحكيم
1 / 9	ملحق رقم ٣ قائمة بأسماء المحكمين
19.	ملحق رقم ٤ المخاطبات الخاصة بالبحث
III	Summary
Ī	Abstract

الجداول

جدول ۱. مكونات أداة القياس ومتغيراتها
جدول ٢. بعض الأهداف البيئية المدرجة بالخطة ونسب تحقيقها المنشودة ٢٤
جدول ٣. استراتيجيات الاستدامة
جدول ٤. مقارنة بين صياغة الاستراتيجية وتنفيذها
جدول ٥. الاختلافات بين نظم القياس التقليدية والمتطورة
جدول ٦. أمثلة من الفرص للاستفادة من الاستدامة وتهديدات من الممارسات غير المستدامة ٦٠
جدول ٧. مقارنة بين المنظمات المستهدفة والمستعدة٧٤
جدول ٨. مدفوعات الشركة بالدولار
جدول ٩. وصف عينة البحث وفق خاصية (العمر)
جدول ١٠. وصف عينة البحث وفق خاصية (المؤهل العلمي)
جدول ١١. وصف عينة البحث وفق خاصية (الدرجة الوظيفية)
جدول ١٢. وصف عينة البحث وفق خاصية (مدة الخبرة)
جدول ١٣. وصف عينة البحث وفق خاصية (الجنس)
جدول ١٤. وصف عينة البحث وفق خاصية (عدد الدورات في مجال التخطيط الاستراتيجي)١٠٨
جدول ١٥. وصف عينة البحث وفق خاصية (عدد مرات الاطلاع الشهرية على مواد علمية خاصة
بالتخطيط الاستراتيجي)
جدول ١٦. وصف عينة البحث وفق خاصية (عدد مرات الاطلاع الشهرية على مواد علمية خاصة
بالحد من مخاطر الكوارث).
جدول ١٧٨. وصف عينة البحث وفق خاصية عدد البعثات التدريبية خارج نطاق جمهورية مصر٩٠١
جدول ١٨. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول بالقسم الثاني والدرجة الكلية لفقراته١١
جدول ١٩. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني بالقسم الثاني والدرجة الكلية لفقراته١١
جدول ٢٠. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث بالقسم الثاني والدرجة الكلية لفقراته١١
جدول ٢١. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الرابع بالقسم الثاني والدرجة الكلية لفقراته١١٣
جدول ٢٢. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الخامس بالقسم الثاني والدرجة الكلية لفقراته١١
جدول ٢٣. مصفوفة معاملات ارتباط كل محور بالقسم الثاني مع المحاور الأخرى وكذلك مع الدرجة
الكلية للمحاور
جدول ٢٤. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول بالقسم الثالث والدرجة الكلية لفقراته١١

جدول ٢٥. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني بالقسم الثالث والدرجة الكلية لفقراته١١٥
جدول ٢٦. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثالث بالقسم الثالث والدرجة الكلية لفقراته ١١٥
جدول ٢٧. معاملات الارتباط بين فقرات المحور الرابع بالقسم الثالث والدرجة الكلية لفقراته١١٦
جدول ٢٨. مصفوفة معاملات ارتباط كل محور بالقسم الثالث مع المحاور الأخرى وكذلك مع الدرجة
الكلية للمحاور
جدول ٢٩ معاملات الارتباط بين فقرات القسم الرابع والدرجة الكلية لفقراته
جدول ٣٠. معاملات الارتباط بين فقرات القسم الرابع والدرجة الكلية لفقراته
جدول ٣١. معامل ارتباط سبيرمان بين معدل الأسئلة الفردية ومعدل الأسئلة الزوجية لكل محور. ١١٩
جدول ۳۲. معاملات الثبات باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ
جدول ٣٣. اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) ١٢٢
جدول ٣٤. ترتيب فقرات الاستبانة ووفقاً لأوزانها النسبية
جدول ٣٥. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور الأول
بالقسم الثاني
جدول ٣٦. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور
الثاني بالقسم الثانيا
جدول ٣٧. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور
الثالث بالقسم الثاني
جدول ٣٨. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور الرابع
بالقسم الثاني
جدول ٣٩. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور
الخامس بالقسم الثاني
جدول ٤٠. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لمحاور القسم
الثانيا
جدول ٤١. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور الأول
بالقسم الثالث.
جدول ٢٤. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور
الثاني بالقسم الثالث

جدول ٤٣. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور	
الثالث بالقسم الثالث.	
جدول ٤٤. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات المحور	
الرابع بالقسم الثالث	
جدول ٥٤. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لمحاور القسم	
الثالث.	
جدول ٤٦. النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والوزن النسبي ومستوى المعنوية لفقرات القسم الرابع.	
1 £ 7	
جدول ٤٧. تحليل التباين الأحادي وفقا للعمر	
جدول ٤٨. اختبار (LSD) البعدي المعوقات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي للحد من الكوارث بالعمر	
1 € €	
جدول ٩٤. تحليل التباين الأحادي وفقا لمدة الخدمة	
جدول ٥٠. تحليل التباين الأحادي وفقا للدورات التدريبية	

الأشكال

شكل ١. الخسائر الاقتصادية لبركان آيسلاندا
شكل ۲. تأثير الكوارث خلال الفترة بين ۲۰۰۵ – ۲۰۱٤
شكل ٣. الخريطة المعرفية للبحث
شكل ٤. عناصر (وظائف الإدارة)
شكل ٥. تساؤلات التفكير الاستراتيجي
شكل ٦. سمات التفكير الاستراتيجي
شكل ٧. نطاق التحليل الاستراتيجي
شكل ٨. مراحل تطور الإدارة الاستراتيجية
شكل ٩. نموذج فايفر
شكل ١٠. الاسئلة المطروحة وعلاقتها بمراحل التخطيط
شكل ١١. استعراض القيم
شكل ١٢. قبعات التفكير الست
شكل ١٣. الفرق بين الغاية والهدف والمقصد.
شكل ١٤. نماذج التحليل الكلاسيكية والحديثة.
شكل ١٥. النماذج الاكثر استخدام في التخطيط الاستراتيجي
شكل ١٦. العمل في ظل التحليل من إعداد الباحث
شكل ١٧. العلاقة بين أنواع المؤشرات الثلاثة وقاعدة ١٠-٨٠-١.
شكل ۱۸. تحليل الفجوات.
شكل ١٩. ربط الواقع بالأهداف.
شكل ٢٠. إعداد الخطط العملية وتوحيدها
شكل ٢١. العلاقة بين تنفيذ الاستراتيجية وصياغتها
شكل ۲۲. خطوات الرقابة الاستراتيجية
شكل ٢٣. العلاقة بين الكارثة والمفاهيم لأخري.
شكل ٢٤. مناطق الكوارث الطبيعية و علاقتها بالكوارث الطبيعية.
شكل ۲۵. أبعاد الكارثة.
شكل ٢٦. مصدر الكارثة واسبابها.
شكل ۲۷. مستويات ثقل الكارثة.